

تفسير القرآن الكريم (8) سورة النازعات ج 1 الآية من 1-9 الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله نحمده على ما من به علينا من نعمة الایمان نسأله جل وعلا ان يرحمنا عند نزعات ارواحنا وان يعيننا عند تكامل اجسامنا
وان يوفقنا حين تصاعد ارواحنا وان يجعلنا من المتسابقين في دينه - 00:00:00

الذين لا يولون ظهورهم الى شرعيه. لعل وعسى ان ينفعنا ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:23

درسنا اليوم في سورة النازعات وهي سورة الثانية من سور جزء عما ولها ثلاثة اسماء تسمى بالنازعات وتسمى بالساهرة وتسمى
بالطامة وتسميتها بالنازعات جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

اما المناسبة بين هذه السورة والتي قبلها ففي سورة النازعات نذكر خمسة مناسبات الوجه الاول ان في سورة عمي يتساءلون زجر
لمنكربعث وفي هذه السورة ايضا بع زجر ولكن بتخويف دنيوي - 00:01:15

واظهار وقائع وشوادر مرئية. مشاهدة للقاصي والداني. اذا في سورة النبا زجر وتخويف بالآخرة بدلائل عقلية وفي هذه السورة زجر
وتخويف بدلائل عقلية ومشاهدة مرئية مثل قول الله عز وجل عن اهلاكه فرعون الطاغية فان هذا امر مشاهد - 00:01:52
الوجه الثاني ان في سورة النازعات اثبات البعث بذكر الادلة العقلية وفي هذه السورة اثبات البعث بذكر القيامة الصغرى التي وقعت
على بعض الطغاة مثل فرعون فهذا امر مشاهد ومسموع - 00:02:31

الوجه الثالث ان في سورة النبا ذكر الطاغية ان جهنم كانت مرصادا للطاغين ما ابى. من هم الطاغون؟ ما جاء ذكرهم وفي هذه
السورة جاء ذكر من هم الطاغوت اما من اثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى - 00:02:59
ومن امثالته فرعون الطاغية وفي سورة النبا ذكر المتقين ان للمتقين مفازا. حدائق وانا من هم المتقون؟ جاء بيان اوصافهم في سورة
الnazعات يقول في اخر سورة النازعات فاما من خاف مقام ربه - 00:03:27

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي اذا المتقى والطاغي تفسيرهما جاء في سورة النازعات بوجه الرابع ولا الوجه الرابع على كيفك
انا عندي الرابع انا عندي الرابع انا مالي شي - 00:03:53

انا ماشي انا عندي الرابعة بمشي على عبدي الوجه الرابع ان في سورة النبا زجر عن من يسأل لا للعلم. وانما للتشويش عم يتساءلون عن
النبا العظيم الامر وفي سورة النازعات زجر عن نوع من الاسئلة يسألونك عن الساعة اي بين مرساتها - 00:04:20

فيما ينتهي ذكرها الى ربك منهاها الوجه الخامس وهذه من عندي الوجه الرابعة من شيخنا رحمة الله واسكته الفردوس الاعلى
ولحقنا به غير خزايا ولا نداما الوجه الخامس ان في سورة النبا ختم لها بقول الكافر يا ليتنى كنت تراب - 00:04:50

وفي النازعات بدء والنازعات غرقا فدل ان عذاب الكافر لا يبتدىء من حين قوله يا ليتنى كنت ترابا بل هو مبدوء من حين النزع نزع
روحه والنازعات قضية هذه السورة ايتها الاخوة - 00:05:19

هذه السورة قضيتها اثبات القيامة بماذا؟ بذكر الشواهد. المرئية وبالزجر وبالتخويف الدنيوي وبذكر الدلائل التي تدل على ذلك اذا
قضية السورة ذكر اثبات القيامة بذكر الشواهد والترهيب والتخويف الدنيوي وذكر الادلة الدالة على ذلك مع بيان مآلات - 00:05:44
والاهتمام بالعمل لا بالاهتمام بوقت الساعة متى تكون ذكرت في هذه السورة من اسماء الله عز وجل في سورة النبا كم اسم ها الرب

والرحمن نسينا بسرعة في سورة النازعات ذكر لاسم الله عز وجل الرب - [00:06:30](#)
في كم موضع؟ تأملوا معي المواقع الموضع الاول قول الله عز وجل اذ ناداه ربه اذا هذا رب هذا الموضع الاول الموضع الثاني وفي ذكر
الرب ايضا واهديك الى ربك والموضع - [00:07:04](#)

الثالث ربكم تاما مرب اضيف الى موسى واضيف الى فرعون اضافته الى موسى لانه مرسله اضافته الى فرعون لانه خالقه ربكم
اضافة اليها باعتبار انه مدبرنا وحالقنا هذى الموضع الثالث. الموضع الرابع جاء ايضا ذكر الرب - [00:07:37](#)
في قوله تبارك وتعالى في اخر السورة واما من خاف مقام ربها اذا هذا الموضع الخامس وجاء بضمير الغيبة ربها لان المقام مقام غيبة
 تخاف من الله وهو غيب عنك هذا هو المراد - [00:08:10](#)

الموضع الخامس الخامس ولا السادس طنجة الى ربكم منتها. الله كلمة الربكم مرت ذكرت؟ خمس مرات خمس مرات واما اسم الله
عز وجل الله ذكرت فذكر مرة واحدة وفي اسم تالت - [00:08:35](#)

من يكتشف هذا الاسم طيب هذه بدلة الطد فرعون قال انا ربكم الاعلى والواقع ان الله هو ربنا الاعلى فهو ربنا الاعلى. هو يزعمان
ربكم الاعلى والصواب ان الله هو ربنا الاعلى. فمن اسمائه الرب مضافا اليها ومن اسمائه الاعلى جل في علاه - [00:09:02](#)
فهذا فهذه ثلاثة اسماء اسمان منقوصان باسم بدلة مفهوم المخالفة اما صفات الله عز وجل في هذه السورة فيها ذكر عشر صفات
لله تبارك وتعالى. كم صفة عشر صفات وهذه الصفات هي وايضا نريد ان نذكرها - [00:09:35](#)

يقول العلماء رحمهم الله ان الصفة الاخر الصفة الاولى هي قوله جل وعلا واهديك الى ربكم فتخشى فرأوا الاية الكبرى فكذب وعصى
ثم ادبر يشاً فاخذه الله هذه الصفة الاولى فاخذه الله - [00:10:04](#)

الاخذ من صفاته جل وعلا والثانية انه شديد الخلق الثالثة انه عظيم البناء. ام السماء بناها الرابع انه رفع السمك سمك السماء الخامسة
ان سوها. السادسة انه اغطش ليها انه اخرج ضاحها - [00:10:30](#)

ثم دحى الارض واجز منها ماءها ومرعاها ثم الجبال ارسى. فهذه عشر صفات في هذه السورة لربنا تبارك وتعالى نريد ان نعرف نريد
ان نعرف المناسبة بين ايات السورة وبين اسم السورة ها - [00:11:02](#)

السورة ست واربعون اية من الاية الاولى الى الاية السادسة الى الاية الخامسة صفات النازعات طفافات الناجعة. فالمضمون واضح ان
في علاقة النازعات اه اسم فاعل الناجي عاكس فاعل. ما صفاتهم الناجعات غرقان؟ السابعة زيحات - [00:11:27](#)
فالسابقات سبقى فالمدبرات امرا والنزع معناه الاخذ ولكن ليس اخذا عاديا بل اخذ بقوة النزع هو اخذ بقوة كأن مقابلة ينزعه فيكون
هو اي النازع قويانا. فينتجه ومن قوله جل وعلا يوم ترجم الراجفة الى قوله تبارك وتعالى فاذا هم بالساهرة - [00:12:00](#)

هذه الايات تتحدث من الاية السادسة الى الاية الرابعة عشر هذه الايات الثمانية تتحدث عن يوم القيمة وعلاقتها ان الله عز وجل
ينزعنا ويوجدننا كيف شاء هذه مضمون اسم السورة متعلق بهذه الايات - [00:12:38](#)

ومن قوله جل وعلا هل اتاك حديث موسى الى قوله جل وعلا ان في ذلك لعبرة لمن يخشى تفسير واقعي لنزع الله عز وجل فنز
موسى من بين امه فاخذه الى بيت فرعون ثم نزعه من بيت فرعون وصار الى - [00:13:07](#)

مديا ثم نزعه من مدين وارجعه الى الوادي المقدس ثم انزل عليه الوحي وامرها ان يرجع الى فرعون ثم نزع من فرعون الملك ثم نزع
من فرعون الملك نزوا شديدا فاخذه الله نكال الاخرة وال الاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى - [00:13:32](#)

ومن قوله جل وعلا انت اشد خلقا ام السماء بلاها؟ الاية السابعة والعشرون الاية السابعة والعشرون الى قوله تبارك وتعالى متاعا لكم
ولانعماكم يعني الاية الثالثة آآ الثلاثين فيها بيان سور من نزع افعال الله عز وجل. فينزع الى كذا فيكون - [00:13:56](#)

وكذا وينزع الى كذا فيكون كذا ومن قوله جل وعلا فاذا جاءت الطامة الكبرى الى فان الجنة هي المأوى نزع للناس من القبور ثم نزع
لأهل الشبور الى الويل الى الجحيم ونزع لاهل القبور من اهل الجنة الى دار الشرور - [00:14:27](#)

ومن قوله جل وعلا يسألونك عن الساعة الى قوله الى نهاية السورة فيها بيان ان نزعها نزع مفاجئ نزع مفاجئ والله
تعالى اعلم هذه مناسبة مظامين او مواضع السور لان السورة مقسمة من الاية الاولى الى الاية الخامسة. ومن الاية السادسة الى -

الاية الرابعة عشر ومن الاية الخامسة عشر الى قوله تعالى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى السادسة والعشرين هذه قضية اخرى يعني فيها عدة قضايا لها نقول خلاصة السورة ما خلاصة السورة - 00:15:26

اولا فيها خمس شواهد مذكورة ثم فيها خمسة احوال للحشر وهذه من الاية الاولى الى العاشر خمسة شواهد ثم خمسة احوال للحشر الايات الخمس فيها زجر وتخويف هذا واضح ذكرناه - 00:15:45

ثم من الاية من الاية العاشرة هي قوله جل وعلا آآ من الاية الحادية عشر اي اذا كان عظام النخرة قالوا تلك اذا كسرت كسرة من هذه الاية فيها زجر - 00:16:23

دنيوي بذكر واقعة فرعون وفيها عشر ايات بعد ذلك من الدلائل العقلية من قوله انتم اشد خلقا ام السماء ام السماء بنهاها؟ الى الاية الثالثة والثلاثين ثم تخييف اخر وهي بذكر اربعة احوال للناس في القيامة - 00:16:43

ثم ذكر ثم تخييف اخر وهي بذكر اربعة احوال للناس يوم القيمة. مع ذكر السبب ذلك وهو الطغيان او سبب البشرة وهو التقوى ثم فيها من الاية الحادية والاربعين الى نهاية السورة زجر من اربعة - 00:17:13

بصيغة السؤال والجواب قوله تبارك وتعالى والنازعات غرقاء النازعات ايها الاخوة اسم فاعل من النزع نزع ينزع فهو نازع وهي نازعة والجمع نازعات والنازعات غرقا والواو واو القسم يقسم الله تبارك وتعالى بالنazuعات - 00:17:43

والنازعات احسن ما قيل فيه انهم الملائكة والناشطات والملائكة اذا هذه الصفات الواردة في اول الايات الخمس هي صفات للملائكة والنازعات غرقاء اي يقسم بالملائكة الذين ينزعون ارواح الكافرين - 00:18:29

فيغرقونهم في العذاب غرقا اقسم باولئكم الملائكة الذين ينزعون ارواح الكافرين فيغرقون ارواحهم غرقا في العذاب والناشطات نشطا هذه الاية الثانية قسم باولئكم الملائكة الذين يخرجون ارواح المؤمنين من هم الدنيا وسجن الدنيا الى سعة الاخرين - 00:19:00 فتنشط هذه الارواح وتفرح بروح الله تبارك وتعالى واضحة المسألة واضحة تفسير واضح يعني النازعات غرقا صفة لولائهم الملائكة الذين يقبضون ارواح الكفار فيغرقونهم في العذاب والناشطات نشطا صفة لولائهم الملائكة الذين يخرجون روح المؤمن من جسده وهو في الدنيا في السجن - 00:19:41

كما قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن فلما تخرج الى النعيم تنشط والناشطات نشطا. انا الان افسر على التدخين الراجحي والسباحات سباحا. قسم باولئكم الملائكة الذين يسبحون يسبحون سباحا - 00:20:14

تنفيذا لا امر الله تبارك وتعالى يعني وهذا فيه تشبيه ان الملائكة سيرهم في الهوى كسير السباح الماهر في الماء لا يمنعهم شيء والسباحات سباحا ثم قال فالسابقات سبقة. الفاء هنا ليس قسما. هذا الحرف لا يأتي للقسم. فهو - 00:20:45

معطوف عن القسم السابق فالسابقات سبقة يكون صفة لولائهم الملائكة الذين يسبحون سباحا قويا ما هرا لماذا يسبحون سباحا قويا ما هرا؟ جاء الجواب للمسابقة في تنفيذ لا امر الله. فالسابقات سبقة اي انما يسبحون سباحا يريدون ان يتسابقو الى حكم الله تعالى وامرها - 00:21:17

فينفذونه اولا كل واحد يتبارى الى ذلك ثم قال فالمدبرات امرا الفاء هنا فهي السببية اي هنا يريد سؤال يسبحون سباحة الماهر يسبقون لاخذ امر الله عز وجل. لماذا؟ لأنهم يدبرون الامور - 00:21:55

يدبرون الامور امرا من الله عز وجل فالمدبرات امر المدبرات اي الذين ينظمون الامور الامر هنا بنعم الامور امرا فالمدبرات الامر امرا يعني يدبرون ينظمون ما يلقي اليهم من اامر الله عز وجل - 00:22:27

هذه الايات الخمس ايها الاخوة نريد ان نذكر لكم بعض الاقوال ذكر بعض العلماء ان الواو واو القسم وهذا لا اشكال فيه. الواو الاول للقسم لا اشكال فيه فاما هذه هنا قسم والنازعات غرقا - 00:23:02

قسم ودائما اذا رأيت قسم لازم في مقسم به ما يصير انسان يقسم ولا يوجد مقسم به. يصير عبث. اقسام اقسام طيب ليش لازم في مقسم به ولا لا؟ مقسم لاجله. ليش تقسم؟ ماذا تريدين؟ اذا عندنا في القسم المقسم - 00:23:30

وعندنا المقسم به وعنده اداة القسم وعنده المقسم لاجله. اربعة اشياء المقسم الذي يقسم اداة القسم واو ولا با ولا تاء؟ المقسم به ما هو المقسم لاجله ما هو لماذا القسم - [00:23:57](#)

هنا لماذا القسم ها ليش وش علاقة المقسم به بيوم ترجم الراجفة؟ هذا ذكره بعض المفسرين لكنه مرجوح اذا ما هو المقسم به ؟
المقسم به النازعات الناشطات والسبحات والسابقات والمدبر. هذا المقسم - [00:24:23](#) [00:24:54](#)

الامور الخمسة وهذه صفات ها لمن قامت به هذه الصفة ولذلك يكتب باسم الفاعل ما يمكن ان تسمى انسانا سائقا وهو لا يعرف
ان يسوق اذا لما سميتها نازعات ناشطات سباحت سابقات مدبرات علمنا ان صفة النزع صفة ها - [00:24:54](#)
النشء صفة السبح صفة السبح صفة التدبیر موجودة فيهم لذلك يقول العلماء ان المقسم به هم هؤلاء وانما ذكروا بصفاتهم طيب ما
هو المقسم لاجله؟ قال المقسم لاجله ما يستفاد من صفاتهم - [00:25:22](#)

ايقسم بالنازعات غرقا انهم ينزعون ارواحكم. ايها الكفار والناسطات نشطا اقسم بهم حال كونهم ينشطون ارواحكم فيخرجونها من
اجسادكم ايها فهمنا نعيid مرة ثانية احيانا قد يكون المعنى واضح لكن المتحدث لا يستطيع ايصال المال - [00:25:51](#)
يعني في كلمة والنازعات غرقا والناسطات نشطا في صفات قائمة هذه الصفات دالة على ذوات ولا لا ولم يذكر الذوات وانما ذكر
الصفات لأن المقصود لا عين الذات وانما المقصود ما قام بالذات من هذه الصفات - [00:26:22](#)

النازعات الناشطات السباحت السابقات المدبرات الخمس ما هو المقسم بك؟ المقسم به افعالهم التي بها اتصفوا المقسم به او صفاتهم
التي بها اتصفوا يعني يكون المعنى هكذا اقسم بالنازعات غرقا انهم سينزعون ارواحكم ويغرقونها في العذاب - [00:26:47](#)
الآن وضح اقسم بالسبحات سبحا انهم يسبحون ها سبحا اجل انهم يريدون ماذا؟ يريدون السب في اخذ وتلقي امر الله عز وجل.
لماذا يتلقون الامر من الله عز وجل لكي يديروا امر الله كما يريدون جل وعلا من غير تأخير - [00:27:19](#)

هذه ينتهي الان عرفنا المقسم به هي عين الصفات التي يقوم بها عين الافعال يقوم بها من قام به هذا الوصف آه هناك
خلاف بين المفسرين هل الواو الاولى للقسم والثانية والثالثة ايضا؟ هذا قول اکثر وهو الصواب - [00:27:49](#)

وقيل الواو الاولى للقسم والثانية والثالثة للعطف ومن قال بان الواو الاولى للقسم او من قال بان الواو الاولى للقسم والثانية والثالثة
للعطف الذي قال بالثاني ما عنده اشكال ان هذه الصفات الخمس لم موضوع واحد - [00:28:18](#)
ما عنده اشكال لانك اذا عطفت فهذا ما في اشكال لكن الاشكال يرد على من يقول ان الواوات كلها للقسم ثم يقول المراد ذات واحدة
وهنایا الاشكال كيف يكون المقسم به - [00:28:45](#)

كيف يكون المقسم به ذكر اکثر من مرة وهو شيء واحد وعن ذلك جوابا الجواب الاول ان المقسم به ليسوا في الجنس صنفا واحدا
فهمهم النازعات ومنهم ناشطات ملائكة العذاب وملائكة الرحمة - [00:29:07](#)

ومنهم ملائكة القبر وملائكة الرزق وملائكة السماء ومنهم الملائكة الكروبيون اذا هم اصناف باعتبار ما قام بهم من الصفات جاز
العطف جاز ان يكون هذا قسما وهذا قسم - [00:29:37](#)

والجواب الثاني انه لا يمنع ان يكون القسم متعدد وان كان الموضوع واحدا لان اقسم به تغير بالصفة فهو ما قال اقسم بالملائكة
واقسم بالملائكة واقسم بالملائكة. ما قال هكذا. لو قال اه وملائكة وملائكة وملائكة - [00:30:01](#)

اشكال وانما قال والنازعات غرقا والناسطات رشقا والسبحات سبحا فهذا دليل ان القسم تعدد لما قام بهم وان كانوا صنف لو فرضنا
ان النازعات هم نفسهم ناشطات هم نفسهم السباحت السابقات هم نفسهم المدبرات - [00:30:29](#)

قلنا انما تعدد القسم بالواو لان باعتبار ما قام به من الصفات لا باعتباره تمام وهذا ثوابه شيء من هم هؤلاء النازعات الناشطات
السبحات السابقات المدبرة قال ابن عطية رحمة الله في تفسيره لا خلاف ان المراد بهم الملائكة - [00:30:56](#)

اذا ابن عطية ينقل انه لا خلاف ان المراد بهم من؟ الملائكة بهذه صفات قائمة بالملائكة ملائكة العذاب ملائكة الرحمة ملائكة تنفيذ
اوامر الله عز وجل اذا هؤلاء المراد بهم الملائكة - [00:31:27](#)

لكن ايها الاخوة هناك اقوال اخرى انتبهوا هناك اقوال اخرى بعضها فاسدة والمراد منها والمراد من ورائها ومن وراء ذكرها امور فاسدة

فلنحضر منها فانك قد ترى في بعض التفاسير - 00:31:52

ان المقصود بهذه الصفات الصالحين كيف الصالحين ينزعون وينشطون ويسبحون ويسبقون ويدبرون هذا المراد من ورائي
شيخ ابي غريب وهو قول غلالة المتصوفة ان للاقطاب والاغوات تصرف في الكون - 00:32:20
يا مساكين من اين جبتم هذا التفسير من هنا ليس منقولا ليس منقولا عن السلف لا عن ابن عباس ولا عن ابن مسعود ولا احد من
الصحابة اذا ليس له عبرة - 00:32:49

وقيل وهذا اشد من الاول ان المقصود بهذه الصفات النجوم وهذا القول ذكره الرازي وكأنه موافق لقول المنجمين ان النجوم اسباب
ان النجوم اسباب في ان للنجوم تأثيرا في التدبير وهذا والذى لا اله الا هو من ابطل الباطل - 00:33:11
النجوم جعلها الله علامات كما قال الله في القرآن وعلامات وبالنجم هم يرتدون وضوءا للسماء زينة للسماء الدنيا ورجوما للشياطين.
من طلب فيها غير ذلك فقد ضل وانا دايم اضرب مثال واضح - 00:33:44

فيقول انت الان تخرج من هنا ت يريد الذهاب الى مصر مكتوب لوحدة المملكة العربية السعودية دخلت السعودية مكتوب لوحدة معبر رفح
طيب مكتوب لوحدة القاهرة هل في عاقل يقول ان هذه اللواحة التي هي علامات للدلالة الطريق ان لها تأثيرا في - 00:34:12
اي عاقل يقول هذا الكلام؟ هي علامات ما لها تأثير في ذهابك؟ انت تذهب انت تجلس ما لها علاقة في الموضوع فالله جعل النجوم
علامات هذه النجم عالمة على دخول فصل الشتاء ايش علاقته بانزال المطر؟ ما له علاقة يا اخوان - 00:34:42

لذلك نقول القول باه هذه صفات للنجوم قول المنجمين ونقولها ولا نبالي. قول المنجم وقال بعضهم هذه صفات الارواح وانها اذا
خرجت من الابدان تغيرت وهذا قول لا دليل عليه الا اذا قيد في التغير بالشهر. فقيل تغير ارواح - 00:35:02
كفار بالعذاب وارواح المؤمنين بالنعيم فهذا المعنى لهذا القدر يكون مقبولا قال ابن جرير رحمه الله لم يرد دليل قطعي على المتعين
بهذه الصفات الخمس لم يرد دليلا قطعيا ولكن الذين قالوا ان المقصود به جبريل والمقصود به ميكائيل او المقصود به ارواح ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب - 00:35:36

وملائكة القبر هذه ليست اقوال متنازعه مختلفة بل هي اقوال متراوفة لانها لم تخرج عن قولهم ان المراد بهم الملائكة قال الالوسي
في تفسيره بعدما ذكر الاقوال الشاذة في المراد بالنمازعات والناشطات - 00:36:09
قال رحمه الله اكثر هذه الاقوال لا تليق بمقام عظمة القرآن الكريم. وليس بينها وبين كلام الله مناسبة خصوصا من حمل هذه الصفات
بان المراد به النجوم كالمنجمين او الفلاسفة فهذا قول باطل - 00:36:38

فان من زعم ان النجوم لها تأثير فانه قول باطل وهكذا من حمل هذه الصفات باه المراد به ارواح الصالحين الاولىء فهذا هذا كلام
الالوسي ما هو كلامي. لا تقول انت كيف تقول العبارة هذي - 00:37:21
هذا كلام من؟ الانوسي في تفسير يقول من قال ان المراد ارواح الصالحين الاولىء فهذا قول من لا عقل له من الخلق كيف؟ كلام والله
جميل. فهذا قول من لا عقل له من الخلق - 00:37:45

ويريدون من وراء ذلك افساد العقائد وتأييد القول باه الاولىء تأثيرا في اصلاح حال المرضى وحفظهم من الموت او صونهم من
المصابب فهذا والله من ابطل ما يقال حتى قال ومن ضلالتهم انهم زعموا ان ارواح الصالحين تنجي الغرقى - 00:38:06
والهالكين. يا اخي واحد ميت. كيف ينجي الغرقاء الميت اذا مات وين مكانه؟ اما في نعيم واما في جحيم. كيف ينجيك؟ كيف
ينجيك؟ سؤال مهم عيسى وهو نبى الله في السماء الثانية لا يستطيع ان ينجيك. وهو حي. باجماع اهل السنة والجماعة - 00:38:46
كيف ينجيك؟ هذى عقيدة النصارى ان تعتقد ان الارواح تنجي نسأل الله السلامة والعافية ثم قال رحمه الله فمن طلب العون من هذه
الارواح او استغاث بها فانه قد قال بقول اعداء الله عز وجل واعداء العقيدة - 00:39:12

لان هذه تصرفات لا تكونوا الا لله تبارك وتعالى ولا تكونوا للملائكة الا باذنه جل وعلا فان قال قائل يمكن ياذن للارواح وين اذن للولي؟
الله اذا اذن للولي قال له يا ولی رح شبل الجبل يقدر يشيله - 00:39:44
ما تدرى شي اين قوته محدودة لكن جبريل له ست مئة جناح رفع باحد اجنحته اثنتي عشرة قرية من قرى لوط تجي تقيس قوة

الولي بقوة الملائكة؟ ما يمكن ما يمكن - 00:40:08

هذا غير ممكن اذا هذا قول باطل يا اخوة لابد ان ننتبه ان هذا من الشرك الصريح كما قال شيخنا رحمة الله ان هذا القول ليس جهالة فحسب من يعتقد ان الارواح تتصرف بل هو من - 00:40:33

تلك الصريح الذي يجعل المخلوق فعله كفعل الخالق بل زعم منهم زاعمون ان الاولياء يأمرؤن الملائكة سبحان الله العظيم يعني ايش الفرق بينه وبين الله ؟ الله يأمرنا لا يكفيهم يأمرؤن الملائكة. عجيب والله - 00:40:51

سمعت باذني احد ائمة الضلالة في خطبة الجمعة مسكين يصلى الجمعة بعد. ما ادرى اي اسلام هذا يقول ان الاضطرابات في بلدنا سببه اناس انتبهوا. من سببه؟ انا وانت. ليش؟ ايش علاقتنا نحن بالاضطرابات في البلد - 00:41:16

يقول سبب الاضطرابات في بلدنا اناس لا يستحقون من الاولياء يرفعون ايديهم الى الله مباشرة ويقولون يا الله يا الله وتركوا الغوث والقطب الاعظم الذي وكل به امر بلدنا فغضب علينا. يا اخوان ايش هذا - 00:41:43

انا ممکن احزن والله لا يقول ذاكرا اليهودي لا يقول هذا الكلام النصراني لا يستطيع ان يقول ان عيسى يفعل ما لا يفعله. الله والله ما يقول لك هذا الكلام نصراني - 00:42:09

هذا مسلم يزعم ان الذي يطلب من الله الله ما يقدر يسوّي له شي. والولي غضب خلاص الان ولذلك سمعت باذني منهم من يقول اذا غضب الولي لا يرده احد. اذا غضب الله يرده الولي. قبحكم الله. ما هذه - 00:42:26

العقيدة الفاسدة التي ورب الكعبة هي اظل من عقيدة ابليس يمكن ابليس يتعلم منه لان ابليس ما قال ايها الولي انظرني الى يوم يبعثون ماذا قال قال رب اني انظرني الى يوم يبعثون. وهؤلاء الاغبياء الجهلة الفسقة اجهل الخلق هؤلاء. يقولون - 00:42:45
الولي نطلب منه ويتصرف في الكون الولي. الله المستعان ويوجد من يتنسب الى العلم من يسوغ له فراجي غفر الله له في تفسيره لما جاء عند هذه السورة قال كلاما عجبا - 00:43:08

قال ان ارواح الصالحين اذا خرجت من الابدان الابداهم فان اثار واحوالهم في الدنيا ظاهرة واذا مات الشیخ فانه يكون مع مریده روحه يكون مع مریدي كأنه حي فينفعه لا الله الا الله - 00:43:28

كلام كيف ي قوله من يشار اليه بانه امام الائمه قريب والله يا اخي لكن من ابتعد عن السنة اخدم عقله وفلسفته او ذوقه ووجده او وضع او وضع السنة جانبا فانه يقول كلاما يسمجه صغار اهل السنة قبل كبارهم - 00:44:01
قال شيخنا في الجواب على قول الرازي قال رحمة الله هذا القول من الرازي مخالف لصريح القرآن الكريم الذي في ايات التوحيد التي تدل اي عن ايات التوحيد التي تدل على ان الانبياء - 00:44:38

والاولياء بعد موتهم لا يعلمون عن احوال الدنيا شيء كما في سورة المائدة في الآية رقم مئة وتسعة الان لو نفتح سورة المائدة الآية رقم مئة وتسعة نجد ان الله تبارك وتعالى يبين ان الانبياء والصالحين لا - 00:45:07

تعلمون بعد موتهم شيئا. ما هو الدليل؟ اقرأوا الآية رقم تسعة الآية من سورة المائدة يقول الله جل وعلا تأملوا معي يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم رسول كلهم مجمعون الان مجموعون ماذا وجدتم - 00:45:32

قالوا لا عند لنا انك انت علام احنا ما نقول متنا. كيف نعمل هذا كلام واضح ولا ما هو واضح الانبياء لا يعلمون. طيب هذا عموم الانبياء. تأملوا الى خصوص عيسى عليه الصلاة والسلام. ماذا قال الله عز وجل عن خصوص عيسى - 00:45:59

قال الله له وهذا في الآية رقم مئة وستة عشر من سورة الماء دايما. اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الاهين من دون الله؟ قال سبحانه. ما يكون لي انا - 00:46:20

اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم اسمعوا الان الى وجه الشاة. الا ما امرتني به - 00:46:37

ان اعبدوا الله ربكم وكتت عليهم شهيدا ناظرا ساما ما دمت فيهم فلما توفيتني قبضتني فلما توفيتني كتت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء اذا هو يعلم ولا ما يعلم؟ لا يعلم والله. والله عيسى الان في السماء الثانية لا يعلم ما الذي يسير في المنتسبين اليه

هذه الاية واضحة وهكذا ارواح الانبياء والصالحين بعد الموت والقبض لا تستطيع الرجوع سواء كانوا صالحين او غير صالحين لا تستطيع المجيء الى الدنيا للتصرف ما الدليل؟ اسمعوا من الاية الخامسة والتسعين من سورة الانبياء. الاية كم - 00:47:24 الخامسة والتسعين من سورة الانبياء. يقول الله جل وعلا وحرام على قرية نهلتناها انهم لا يرجعون اذا الرواح ما تهجر هذا نص في سورة الانبياء. وفي سورة ياسين الاية الحادية والثلاثين. اقرأوا انظروا الى الاية الحادية والثلاثين - 00:47:53 من سورة ياسين يقول الله جل وعلا الم يرواكم مهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. هم يقولون الارواح ترجع. الله يقول لا يرجعون. هم للروح ترجع طيب هكذا ايها الاخوة الاليات كثيرة تدل على ان الارواح اما في نعيم واما في جحيم - 00:48:18 يقول الله عن قوم فرعون ان اغرقوا فادخلوا نعم وهكذا عن قوم نوح اذا ما يمكن هذا تأملوا معي حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ايش اللي بالغت الحلقوم - 00:48:45 الانفس والارواح بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مبين ترجعون يلا امسكوها لا تخلوها تطلع تقول تروح في الدنيا ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين ما هو معك في الدنيا - 00:49:10 وريحان وجنة نعيم. وبين هذا جنة النعيم وبين تحت عرش الرحمن فوق السماء السابعة واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين لذلك انا اقول يا اخوانى - 00:49:31

القول بان ارواح الانبياء والصالحين تعلم وتشاهد هل تعذيب لهم يا اخي ليش تعذيب له؟ انت الان ونحن احدهنا لا يزعم انه من الاولياء الصالحين نسأل الله ان يبلغنا واياكم الصالحين - 00:49:51 لكن مع ذلك انت اذا رأيت ما ينتهك حرمات الله تغضب ولا ما تغضب تعيش في نكد ولا تعيش في نعيم وانت ترى حرمات الله تنتهي تماما. واحد يزني واحد يشرب الخمر واحد يرابي واحد يكذب واحد يفتتاب واحد يدين. تصور معي انت جالس على الكرسي - 00:50:09

كده وحوليكم الناس كلهم وانت تراهم كيف يكون حالك وانت لست من الصالحين. فكيف بالصالحين يقال ان ارواحهم تتصرف بعد الموت؟ يعني يرون هذه الامور كلها. ها؟ وهي ويعذب ما هم منعمين يا اخي. الانبياء والصالحين في النعيم يا اخوان - 00:50:28 وحبيب مماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم حديث ضعيف لا يصح الاستبدال به بل الحديث الصحيح ما جاء في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما يكون واقف على الحوض ينادي الام امتى امتى. فيقال انك لا تدرى ها انك لا تدرى شوفوا كيف - 00:50:52

انهم احدثوا بعده لو كان يعلم ويشاهد ويرى هل يقول الله لنا هذا الكلام؟ هل الملائكة تقول له هذا الكلام؟ لا اذا اخوانى هذا كلام خطير فالآيات الاليات كثيرة مصراحة بانه ليس لاحد ملك او تصرف - 00:51:16 مع الله عز وجل ولها ايها الاخوة النصوص بخلاف قول الرازى وان كان اماما لا تلتفت اليه لا ينبغي الاغترار باقوال من جل في اعين الناس وان كان مثل الراجي او مثل الغزالى او غيرهم من المفسرين - 00:51:42 فقول كل احد يعرض على قول الله ورسوله بفهم السلف فما وافق الحق قبل وما لا رد. لذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان نقول ان تدرك ان تصرف الارواح اعتقاد بان الارواح تتصرف اعتقاد المشركين - 00:52:11

ومن العجائب ان الرازى ذكر قول والله ما ادرى اذكر هذا ذكر قول جالي نوس ها كيف قول الناس هناك اهل القبور عباد القبور وضعوا حدث اذا تحيرتم في الامور فاستعينوا باصحاب القبور - 00:52:37

حدث موضوع طبعا لا اصل له لكن هذا الكلام وجدناه موجودا في كلام جالي نوس اليوناني الحكيم. طيب كيف يستدل بكلام جانوس في هذا الباب ويوضع كلامه في في تفسير ويقال هذا تفسير للمسلمين - 00:53:00 هذا والله العجب يا اخوان ولذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان نحذر من التفاسير وقد جاء في مجموع الفتوى للشيخ عبد الحي اللكنو وهكذا في البلاغ المبين نشاء ولي الله الدهلوى - 00:53:20

ان حديث اذا حيرتم في الامر عليكم باصحاب القبور حديث موضوع فهذا عبد الحي اللكنوي حنفي ويشهد لوضع الحديث هكذا شاء ولی الله الدهنوي محدث حنفي ويقول عن الحديث انه موضوع - [00:53:42](#)

فاما كان حديثا موضوعا فكيف يستدل به على تفسير اية من كتاب الله عز وجل سبحان الله العظيم اقبل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر بقي نذكر اننا نوصي رحمه الله بعدهما رد قول الرازبي في نسبة تأثير النجوم - [00:54:05](#)

بالافعال الموجودة في الكون وذكر من قال بان المراد به الارواح قال رحمة الله كلاما خطأ فقال وليس كم ما يمنع من ان تكون هذه الارواح معينة للناس وهذه كما قال شيخنا رحمة الله زلة من زلاته رحمة الله بسبب التصوف الذي ابتلي به - [00:54:47](#)
والا نفس الجواب الذي هو ذكره في حق النجوم وانه لا تأثير لها في مفعولات الله عز فهو نفس الجواب الذي ينبغي ان يقال لمن زعم ان الارواح تتصرف وانها تعين اهلها - [00:55:19](#)

فان قال قائل ان الانوسي ذكر ان بعض الناس يرون الملائكة بعد يرون الحسين بعد موته نقول رؤيتهم للصالحين بعد الموت له نظرتان اذا رأيت مثلا انسان رأى صالحا من الصالحين بعد ما مات رأاه عيانا مو مناما عيانا - [00:55:39](#)

هو واحد امررين ما الذي امرك به؟ ونهاك عنه فان كنت طلبت من الله يا الله الغوث. يا الله اغتنى يا حي يا قيوم اغتنى. فالتفت فرأيت شخصا من الصالحين تعرفه وقد مات على يمينك. فاعانك على هذا الامر تعلم انه مبتعد من الله عز وجل - [00:56:06](#)
وان كنت قلت يا عبد القادر الجيلاني مدد فالتفت فرأيت عبد القادر فتبين انه شيطان تمثل لك حتى كما قال الله سنتدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متدين - [00:56:33](#)

لا تفتر برؤيتك للملك. حتى لو رأيت ملك انسان جاء قال لك هذا ملك يقول له يا يا جبريل شكرا تقول يا ملائكة الله المدد لو كان الامر كذلك في ملائكة رقيب وعتيد موجودين ولا لا؟ مع كل انسان وحفظة ليش ما تستغيث فيهم؟ لانه - [00:56:52](#)
والله الذي لا اله الا هو لا يغيرون ساكنا الا باذن الله. فاطلب من له الاذن ممن بيده الاذن لا تطلب من عبد مثلك مأمور لا يستطيع ان يفعل شيء - [00:57:15](#)

وان كانوا ملائكة وان كانوا صالحين واقتدي بنبي الله ابراهيم. لما ارادوا ان يلقوه في النار عرض له جبريل قال لك حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم حسبنا الله ونعم الوكيل. فلما قال هذا الكلام قال الله عز وجل يا - [00:57:34](#)
كوني برب وسلاما على ابراهيم الموحد يا اخوان ينبغي ان يظهر التوحيد ينبغي ان يكون انسان يستغيث بالارواح ويقول لها تأثير هذا اشد ضلالا ممن يقول النجوم لها تأثير - [00:57:59](#)

لانه بالتصوّص الشرعي علمنا يقينا ان الارواح اما في نعيم واما في جحيم. فكيف يكون لها تأثير؟ واما النجوم فهي مشاهدة وهي علامات وقد تختلط في الذهان العلامات بالأسباب المؤثرة قد - [00:58:25](#)

لكن ان يختلط الحابل بالنابل فيظن الانسان ان الارواح تتصرف ارواح الصالحين عياذا بالله تبارك وتعالى هذا كلام خطير يا اخوان فعلى هذا نقول ان المقصود بهذه الآيات الخمس الملائكة - [00:58:45](#)

وهو قسم يقسمه الله تبارك وتعالى بهؤلاء الملائكة الذين ينزعون الروح الكافرين بشدة وغرقا والنazuat غرقا. غرقا مفعول مطلق مفعول مطلق من غير لفظه. يعني ما قال والنazuat نزعها. ما في اية في القرآن والنazuat نزعها. هذا المحفوظين - [00:59:06](#)
يغلطون الطلاب يقول اقرأوا النazuat نزعها يعني ما في اية في القرآن والنazuat غرقا غرقا مفعول مطلق وان لم يكن من لفظه لانه في معناه اي فانهم يغرقونهم غرقا قال - [00:59:36](#)

وهو قسم بهؤلاء الملائكة الذين يأتون ويفسحون لارواح المؤمنين. يقول في الحديث فيجلسون عنده مد البصر ملائكة الرحمة وعند الكافر يجلسون مد البصر ملائكة العذاب فينزعون روح الكافر والمنافق او الفاسق نزعها شديدا - [01:00:00](#)

والروح لا تزيد الخروج لانها ترى العذاب ملائكة سود الوجه ومعهم المسوح من النار وملائكة الرحمة بپض الوجه بپض الثياب طيب الرائحة معهم من الجنة فروح المؤمن تخرج بفسحة وكأن باب الخروج مفتوح له فتحا - [01:00:26](#)
ولذلك قال والناشطات نشطا. تخرج بسهولة ويسرا وفسحة وايضا فيه قسم باولئكم الملائكة الذين يكونون يسبحون بين السماوات

والاراضين لماذا يسبحون تنفيذا لاوامر الله عز وجل وايضا كلمة والناشطات نشطا والسابحات سبحا ايضا مفعول مطلق - 01:00:54
ايضا في قوله جل وعلا فالسابقات سبقا دلالة على عظيم مبادرة الملائكة لامر الله تبارك وتعالى دليل على عظيم مسابقة الملائكة لامر الله تبارك وهذا فيه ان يا ايها المؤمنون سبقو سبقا الى تنفيذ امر الله تبارك - 01:01:29

وتعالى فائدة اول ثلاث صفات مذكورة بالواو والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبع لانه لا علاقة بين النازعات ملائكة العذاب وبين الناشطات ملائكة الرحمة وبين السابحات ملائكة المخصوصين بالعمل بين السماء والارض. ما في علاقة هذول لهم عمل وهذول لهم عمل وذول لهم عمل. فجيء بالواو لعدم وجود - 01:02:01

الترابط ثم جاء بالفاء بين بالفعل في الثانية في الرابعة والخامسة لان اه ذلك دلالة انها موجودة في الكل ما هي فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا هذه موجودة في كل الصفات السابقة فملائكة العذاب - 01:02:36

يستبقون لتنفيذ امر الله ويبدرون امر الله. ملائكة الرحمة يستبقون في في تراجع ارواح المؤمنين تنفيذا لامر الله تدبيرا لامر الله. ولملائكة ما بين السماء والارض يستبقون الى امر الله - 01:03:02

وينفذون امر الله تبارك وتعالى وهذا من عوائم الفوائد في ارتباط الفاء في الرابعة والخامسة من الآيات آ الآية السادسة والسابعة آ ذكر بعض المفسرين ان هذا ايضا يوم ترجمة الراجمة تتبعه الرادفة كما قال اخوكم ان هذا ايضا - 01:03:22

جواب القسم جواب للقسم قوله جل وعلا يوم ترجمة الرادفة يوم اي واذكروا يوما وهو الظرف في ظرف زمان لان الظروف اما زمانية واما مكانية والظروف كلها مخلوقة الزمانية والمكانية - 01:03:50

ازمنة والمكانة كلها مخلوقة ولذلك الله جل وعلا ليس في شيء مخلوق بل هو على العرش استوى فوق السماوات العلا لانه جل وعلا لا يمكن ان يكون في شيء من مخلوقاته فاخبر عن نفسه انه فوق مخلوقاته على العرش استوى - 01:04:18

يعلم ما في العرش وما تحت الارض والفرش وقوله جل وعلا يوم ترجمة الرادفة اي تذكروا ذلكم اليوم الذي تكون فيها الزلزلة الشديدة هي رجفة وفيه زلزلة وفرق بين الزلزلة والرجفة - 01:04:41

وهذه قاعدة ذكرناها ليس في القرآن الفاظ مترادفة من كل وجه في الفاظ متقاربة ولكن ما في الفاظ مترادفة يعني هي نفسها تلك فلما قال الراجمة علمنا ان يوم ترجمة الرادفة - 01:05:10

تعدى الرجفة هذه ترجمة الراجمة اصبح متعديا احتاج الى مفعول ما هو مفعوله يوم ترجمة الراجمة باي شيء بالناس يوم ترجمة الراجمة بالناس يوم ترجمة الراجمة الارض ومن عليها السماوات ومن فيها يوم ترجمة الراجمة - 01:05:37

الله اكبر كل الارض او كل شيء او كل ما خلقه الله للفناء من السماء السابعة الى الارض كلها ترتجف يوم ترجمة الرحم. اذا علمنا ان الزلزلة خاص بالارض والرجفة عامة للارض وما فوقها من - 01:06:13

والسماء والبناء والنجوم ووالى اخره. ولا يقال في السماء انها تزلزل وانما يقال لو ترتجف لان ما علا اذا رأيته مضطربا تقول يرتجي لذلك يقول العمود ها العمود يتحرك لا تقول يتزلزل - 01:06:46

ثم اذا كان آ شيئا الطيارة ترتجف ما تقول الطيارة تتزلزل فاذا رأيت نجما في السماء وهي مضطربة الاحوال ما تقول تتزلزل تقول ترتجف هذا وصف عام يوم ترجمة الراجمة - 01:07:09

قال العلماء الراجمة هي النفخة الاولى هي النفخة الاولى فحينما ينفح في الصورة النفخة الاولى تموت الخلائق تتزلزل الارض وتترجف والسماء تبدل الارض غير الارض وتكون الشمس والقمر قال الله عز وجل تتبعها الرادفة - 01:07:37

تتبعها اي يأتي على اثر الرادفة الرادفة تتبعها فالاتياب ان يأتي الشيء بعد الشيء يأتي الرادفة تأتي الرادفة بعد الرادفة قال تتبعها الرادفة وهي النفخة الثانية وهي النفخة الثالثة وهي نفخة البعث - 01:08:11

وجاء في الحديث ان بينهما وبين النفخة الاولى والثانية جاء في الحديث اربعين سنة بين النفخة الاولى والثانية الله اعلم اربعين سنة من ايام من من ايامنا ولا من ايام الله - 01:08:44

ان كان من ايام الله فان يوما عند ربك كالف سنة مما تدعون ولكن الحديث فيه قال بينهما اربعون سنة لا تسمع في هذه الاربعين سنة

اا خمسا ينادي الجبار جل جلاله وعظم سلطانه - 01:09:09

لمن الملك لمن الملك؟ لمن الملك والسماءات بمطويات بيمنيه والارض قبضته جل جلاله وهو ينادي الخلائق اين ملوك الارض اين ملوك الدنيا؟ لمن الملك اليوم؟ فلا يجيئه احد لانه لا احد - 01:09:38

فالكل صرعى كانه معجاز نخل خاوية فالكل موتى حينئذ ينادي الجبار ويجب نفسه بنفسه لله الواحد القهار اذا وقعت هذه الامور قلوب يومئذ واجبة قلوب نكرة عمت كل القلوب الشجعانة والضعفية. يومئذ اي يوم وقوع الراجفة - 01:10:10

والراجفة يوم وقوع الراجفة والرادة وا جيفة ومعنى الوجوه يعني انها متوقفة من الخوف كأن قلبه لا ينبض اذا سكت الانسان ولم يحر جوابا يقول فلان واجب واذا سكن قلبه ولم يتحرك من الخوف يقال فلان واجف - 01:10:47

واجب للسان وواجف للقلب. قلوب يومئذ واجفة سكت توقفت عن الخفقان من شدة الخوف تضطرب من اماكنها ابصارها خاشعة القلوب توقفت عن النبضات والالسن عن الكلمات والابصار اصبحت لا ترمش - 01:11:22

ابصارها خاشعة الله اكبر ابصارها ضمير الهاء ابصارها الضمير راجع الى القلوب. ولذلك انف ابصارها اي هذه القلوب خاشعة او ابصار مضاف وهذا القول الثاني او ابصار مضاف والمضاف اليه محذوف دل عليه الضمير. ابصار اصحابها. خاشعة. ولكن الاول احسن - 01:12:06

لانه هذه قاعدة في التفسير كلما استطعت ان تفهم المعنى بدون تقدير كان اولى من التقوى ابصارها خاشعة قال العلماء خاشعة ذليلة لا ترجف ولا تستطيع ان تغمض لكي لا ترى - 01:12:41

ولا ان ترجف فهي ليست طبيعية ولا طبيعية عيون ذليلة عيون خايفه ولذلك وصفها الله بقوله خاشعة. يقولون هؤلاء اين لمردودون في الحافظ هذا كلام آآ آخر لعلنا ان شاء الله نرجئه - 01:13:09

الى السبح القادرم. اسأل الله جل وعلا ان يحسن ختامنا وختامكم وان يصلح اعمالنا واعمالكم ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:13:36

الحمد لله رب - 01:13:53